(6) إطلاق "مشروع البيت الريفي" 23/12/2018... - صحيفة حزب التنمية الوطني

facebook.com/permalink.php

إطلاق "مشروع البيت الريفي"

23/12/2018

تحت رعاية "حزب التنمية الوطني" تم أمس إطلاق "مشروع البيت الريفي" مع نهاية الموسم الزراعي عموما، وذلك بعد جملة تحضيرات استهدفت قرية "المقيلبية" في الغوطة الغربية، فحددت بالتعاون مع بعض مواطني القرية أجندة زراعية وضعت في روزنامة صممها فريق من جمعية الكسوة للثقافية والتنمية ووزعت خلال الفعالية التي تم تقسيمها على مدار يوم كامل في القرية.

تنوع المدعوون إليه ما بين فعاليات للقطاع الخاص وبعض الشخصيات الرسمية إضافة لفريق العمل القائم على عملية البيت الريفي، إضافة إلى مجموعة من نساء القرية العاملات أساسا في منتجات البيت الريفي، وتم شرح المبادرة بشكل أولي من قبل مواطني القرية ، وقد قُدم شكر خاص لنساء القرية اللواتي صنعن "ضيافة" من المنتج الريفي تحديدا، ونوه ميسر اللقاء لدور المرأة في العملية الزراعية المستندة أساسا على المرأة، وخلال هذا اللقاء تم عرض تقديمي عن دور المجتمع المحلي في تنمية المنتج الخاص، وأهمية هذا الموضوع في العملية التنموية بشكل عام، وقدم العرض التصورات الممكنة لتطوير المنتج المحلي والشكل التعاوني الممكن، واستعرض ظهور فكرة البيت الريفي من خلال ورشات أعمال أقيمت مسبقاً في "الكسوة" ومراحل تطورها وصولا إلى الإطلاق.

نوقش العرض التقديمي مع الحضور وكانت المداخلات الأكثر أهمية من قبل بعض الفلاحين من الحضور التي تلخصت بالتحديد عن بعض برامج منظمات الأمم المتحدة التي قدمت لهم البزار وأدوات الري الحديث بينما لم تتم متابعة المحصول بذاته الذي بقي خاضعا لفوضى التسويق ولنوعية المنتج النهائي سواء من ناحية "البذار" وملائمتها للمحاصيل الرائجة في سورية، أو للعملية الزراعية ككل التي لا تتوقف على توفير بعض الممكنات فقط .

الفلاح يسعى عمليا للتخلص من ضغط المواسم الزراعية فهو مضطر لمتابعة كل مواسم والاقتراض لتلبية احتياجاته واحيانا بيع المحصول قبل زراعته لتأمين التكلفة ومتطلبات معيشته.

كما قام بعض ممثلي القطاع الخاص بشرح نقطة التلاقي بينهم وبين المجتمع الزراعي، فهم يجهلون ما هي الاحتياجات والظروف ومن الضروري التعامل مع هذا الموضوع حتى تنشأ حالة تعاونية منتجة، ففي حال معرفة احتياجات كل موسم سواء للزراعة أو لاستخدام المنتج الزراعي لإنتاج منتجات أخري يمكن التعاون وخلق واقع تنموي مختلف.

حيث جرى نقاش مع النساء الحاضرات حول ممكنات دعم عملية البيت الريفي ببعض الفعاليات الصغيرة التي يمكن أن توسع من فريق المتطوعات وتدعم العملية التعاونية.

جرى بعد اللقاء اجتماع بين فريق العمل وعدد من فعاليات القطاع الخاص وبعض النشطاء وتم التداول حول إمكانية وضع برنامج لعام 2019 ومع وجود مساحة زمنية حتى بداية الموسم فإن الوقت يتيح العمل .

مع الاهتمام بما يريده المجتمع المحلي من عملية البيت الريفي

ومن المفترض أن يوضع برنامج 2019 خلال شهر للتعامل معه ومعرفة الممكنات والآليات المتاحة لذلك.

معا لبناء سورية قوية متقدمة ..... تحكم بإرادة شعبها